

أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات: دراسة تطبيقية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير

محمد إبراهيم أبو حسين

ماجستير إدارة أعمال - إدارة مالية

وزارة الداخلية

إمارة منطقة عسير

المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير، والتعرف عن وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء المبحوثين حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت قائمة الاستقصاء لجمع بيانات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (125) موظف وموظفة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير، واعتمدت الدراسة برنامج SPSS لتحليل قائمة الاستقصاء والحصول على النتائج، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن هناك أثر ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات التمويل والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (28.4%) من مستوى الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. وكشف النتائج وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، ويوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الحكومة والمؤسسات المالية على تقديم مجموعة متنوعة من الخيارات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك أوصت بتوجيه جهود تثقيفية وتوعوية نحو أصحاب المشاريع والمديرين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واقترحت الدراسة إجراء بحث بعنوان معوقات التمويل وأثرها على الأداء التشغيلي للمؤسسات: دراسة تطبيقية على المؤسسات الصغيرة والكبيرة بمنطقة عسير.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التمويل، الأداء التشغيلي، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، منطقة عسير..

المقدمة

في عالم الأعمال المتسارع والمليء بالتحديات، تظهر المؤسسات الصغيرة كمحرك للابتكار والتطور الاقتصادي، حيث تعتبر هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منبراً للأفراد المبدعين ورواد الأعمال لتحويل أفكارهم الريادية إلى واقع تجاري. ومع ذلك، يواجه رواد الأعمال في هذا السياق تحديات كبيرة، ومن أبرزها التمويل الذي يشكل العنصر الحيوي لنجاح مشاريعهم. وتشير العديد من الدلائل إلى أن قطاع المؤسسات الصغيرة من الركائز الأساسية لأي اقتصاد في العالم في توليد الناتج المحلي وخلق فرص العمل، رغم أنه يواجه الكثير من التحديات التي تعرقل نموه وتطوره، على رأسها صعوبات تقف في وجه التمويل المقدم من المؤسسات المالية تتمثل في القطاع المصرفي (صلاح الدين وعاشوري، 2023)

وتعتبر استراتيجيات تمويل المؤسسات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم المعايير التي تحقق نجاحات في العديد من الدول الصناعية (عبدالله وحاكم، 2021)، ويعد تطور المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها، من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية دول العالم الثالث بشكل خاص، وذلك باعتبارها



منطلقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى ولذلك أولت دول كثيرة هذه المشاريع اهتماماً متزايداً (يوسف، 2023).

ولما كانت المملكة العربية السعودية تشهد نمواً غير مسبوق في حجم ونوعية صفقات المؤسسات الناشئة، وانطلاقاً من سعي المملكة العربية السعودية نحو تحقيق رؤية السعودية 2030 وإيماناً بأهمية تعزيز ريادة الأعمال ودعم الاستثمار في الشركات الناشئة والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، تأسست السعودية للاستثمار الجريء، وذلك عن طريق استثمار 3.8 مليار ريال سعودي (15) مليار دولار أمريكي من خلال الاستثمار في الصناديق والاستثمار بالمشاركة في الشركات الناشئة ومنذ تأسيس الشركة في عام 2018، تم دعم 30 صندوقاً وخمس مجموعات مستثمرين ملائكيين والتي استثمرت في أكثر من 400 شركة ناشئة ومنشأة صغيرة ومتوسطة في مختلف القطاعات (تقرير منشآت لعام 2022). ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الحالية البحث محاولة معرفة أثر استراتيجيات التمويل على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة يوسف (2023)، وهدفت إلى التعرف على الدور الوسيط الذي يقوم به الرقمي في علاقة التمويل الجيد للمشروعات المتوسطة والصغيرة والحد من الفقر والبطالة. تم تطبيق الدراسة على العاملين في قطاع الصناعات التحويلية في مصر (صناعة المنتجات الغذائية). جمعت البيانات من عينة عشوائية بسيطة قوامها (384) فرداً خضع للتحليل الإحصائي (324) مفردة. أهم النتائج: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) وذلك لمستوى استراتيجيات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة والفقر في ظل الدور الوسيط للتحويل الرقمي في قطاع التصنيع (صناعة المنتجات الغذائية من منظور العاملين. وأوصت الدراسة بدعم التحويل الرقمي في كافة نظم الإنتاج والإدارة من خلال خطوات تصحيحية لبناء الثقافة التنظيمية للمنظمات حول التحويل الرقمي والتوجه نحو العملاء وخاصة في التعاملات الإلكترونية والاستفادة من تجاربهم وتدعيمها بل وتوجيهها إذا لزم الأمر.

دراسة خيال ومنصور (2023)، وهدفت إلى التعرف على دور الشمول المالي ومستوى وصول المنتجات والخدمات المالية وكذلك أبعاده ومن ثم تحديد أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في المجتمع ثم تحليل تأثير الشمول المالي من حيث القدرة المالية على تمويل المشروعات الصغيرة. وتوصلت نتائج إلى تحليل آراء الفئات المستقصي منها للأبعاد المتعلقة بالشمول المالي وتمثلت المساهمة، وكذلك توصلت نتائج الدراسة إلى أهمية الشمول المالي وتأثيره الإيجابي على تحقيق أهداف ريادة الأعمال بشكل خاص وعلى التنمية الاقتصادية بشكل عام، مع الأخذ بعين الاعتبار العمل على تمكين الشباب اقتصادياً واجتماعياً حيث يمكن تنفيذ تلك الاستراتيجية بالتعاون مع العهد المصرفي المصري.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Eton et al., 2021)، وهدفت إلى بيان مساهمات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)، وتحديد التحديات المؤثرة على المشاريع الصغيرة، بيان كيفية دعم الشمول المالي لنمو تلك المشاريع، وتأسيس العلاقة بين المؤسسات المالية شمول ونموها استخدمت التصميم الوصفي واستكمالته بالإحصاءات الاستنتاجية كشفت أن الشمول المالي مهم لدعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة أن تكلفة الحصول على الخدمات المالية مرتفعة، صعوبة استخدام بعض الخدمات المالية لتكلفتها ومخاطرها العالية، مثل الاقتراض طويل الأجل. توصي باستمرار توعية الجمهور بالخدمات المالية المتاحة بخلاف الخدمات الائتمانية، على استخدام الخدمات المالية الرقمية مع تجنب المخاطر، خفض تكلفة.

أوجه تميز الدراسة عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة في تناولها لموضوع التعرف على أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أوضح التقرير الصادر عن منصة ماجنيت في المملكة العربية السعودية أن الاستثمار الجريء قد شهد تنفيذ لمجموعة كبيرة من الاستثمارات التي بلغت قيمتها حوالي 2 مليار و190 مليون ريال شركات صغيرة ومتوسطة سعودية، وذلك بتحقيق

نسبة نمو وصلت إلى 244% مقارنةً بعام 2021، وبالتالي تمكنت المملكة من الحفاظ على مكانتها باعتبارها ثاني أكبر سوق جذبًا للاستثمار الجريء بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال النصف الأول من 2022. وقد سجلت منظومة الاستثمار الجريء في داخل المملكة العربية السعودية مشاركة قياسية جديدة للمستثمرين بلغت 88 مستثمرًا خلال النصف الأول من 2022، إذ ارتفع عدد المستثمرين بنسبة 126، وكان 42 منهم من خارج المملكة (منشآت، 2022).

ورغم ارتفاع هذه الاستثمارات فقد كشفت دراسة الحسون (2021) أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة تواجه عديد من الصعوبات تمثلت في صعوبة الوصول إلى التمويل والبيروقراطية وتعقيد الإجراءات، ونقص الدعم الاستشاري ومشاكل التسويق من أهم العقبات التي تعيق عملية الاستفادة لمعظم المنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أشارت عديد من الدراسات مثل دراسة درويش وعبد العليم (2023)، ودراسة (Orredera et al., 2021)، ودراسة Anton (2016) إلى الصعوبات المالية التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نتيجة عوامل مختلفة وهي: اعتمادها بصورة أساسية على شخص أو مجموعة أشخاص نظرًا لانخفاض التنوع في رأس المال، وانخفاض مستويات الرسملة أكثر حساسية لتقلب السوق، ونقص الوضوح في ملكية الأصول بين الأصول المملوكة للقطاع الخاص وتلك المملوكة للشركة، والبيانات المالية غير الكاملة أو غير الواضحة والقدرة الإدارية غير الكافية، وتفضيل البنوك للعملاء الأكبر، والتي تعتبر أكثر ربحية وأقل خطورة. ولما كان اعتماد هذه المؤسسات على أموالها الخاصة كمصدر تمويلي داخلي غالبًا ما تكون غير كافية لتغطية احتياجاتها عبر مراحل أنشطتها المختلفة والمتنوعة، مما يحتم عليها اللجوء إلى البحث عن مصادر جديدة للتمويل الخارجي مثل التمويل البنكي أو القروض، إلا أنها قد تواجه أيضًا بعد الصعوبات المتعلقة بالضمانات المطلوبة بمختلف أنواعها وارتفاع تكلفة القروض التي لا تشجع على الاستثمار (رشام وجميل، 2021).

ومما سبق تكمن مشكلة الدراسة في أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتعرض للمنافسة الشديدة، وتعاني من عدم مواكبة للتطورات المتسارعة الذي شهده العالم في مختلف الميادين والأنشطة، نتيجة بعض الصعوبات المتعلقة بعملية التمويل ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية

التساؤل الرئيسي: ما أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير؟
ويتفرع من التساؤل الرئيس السابق مجموعة من التساؤلات الفرعية تمثلت في:

- 1- ما هو أثر التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- ما هو أثر التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟
- 3- ما هو أثر تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟
- 4- ما هو أثر التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تستمد الدراسة أهميتها النظرية من تناوله موضوعًا غاية في الأهمية وهو علاقة استراتيجيات التمويل بالأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ تعد التمويل أحد المفاهيم المعاصرة والأليات الجوهرية لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما تستمد الدراسة أيضًا أهميته من ندرة الدراسات والأبحاث العلمية التي تناولت أثر استراتيجيات التمويل على تحسين الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي لا تعتبر حديثة نسبيًا على المستوى العالمي. كما تكمن أهمية الدراسة الحالية من كونها تدرس استراتيجيات التمويل والتي تفيد الباحثين في هذا المجال وتثري المكتبة الجامعية بالمادة المتعلقة بمجال الدراسة.

الأهمية التطبيقية

وتتمثل الأهمية العملية للدراسة الحالية في التوصل إلى نتائج يمكن أن تكون مهمة لمتخذي القرار من أجل التعرف إلى أهم العوامل المؤثرة في نجاح أو فشل استخدام استراتيجيات التمويل في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي: التعرف على أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير.

ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية تتمثل في:

- 1- الكشف عن أثر التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 2- الكشف عن أثر التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 3- توضيح أثر تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 4- التعرف على أثر التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 5- الكشف عن وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء الباحثين حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة).

فرضيات الدراسة

لتحقيق أسئلة وأهداف الدراسة، تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات التمويل والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية؟
- 2- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 3- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 4- من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

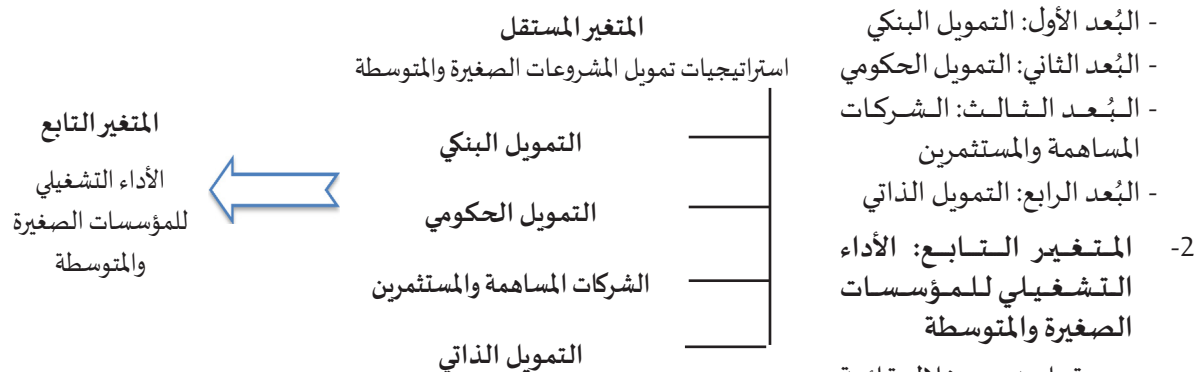
الفرضية الرئيسية الثانية: من المتوقع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوي معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لآراء الباحثين حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير تعزى إلى المتغيرات الديموجرافية (الجنس، العمر، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة).

نموذج الدراسة وقياس المتغيرات

قياس المتغيرات

1- المتغير المستقل: استراتيجيات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ويتكون هذا المتغير من الأربعة أبعاد التالية: ويتم قياسها من خلال قائمة الاستقصاء المأخوذة من دراسة كلا من درويش وعبد العليم (2023)، دراسة يوسف (2023)، وذلك من خلال تخصيص محور في قائمة الاستقصاء لكل بُعد من الأبعاد التالية:



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة.
شكل رقم (1): نموذج الدراسة وقياس المتغيرات

ويتم قياسه من خلال قائمة الاستقصاء المأخوذة من دراسة الحسون (2021).

حدود الدراسة

تركز هذه الدراسة على الكشف عن أثر استراتيجيات التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتقدم هذه الدراسة نظرة شاملة على كيفية تفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض، مع تسليط الضوء على التحديات والفرص المتاحة للشركات المتوسطة والصغيرة في السعودية لتحسين ممارساتها. وقد واجه الباحث العديد من القيود والظروف أثناء قيامه بهذه الدراسة منها:

- 1- عدم تحصيل بيانات دقيقة من الشركات حول استراتيجيات التمويل البنكي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- عدم وجود دراسات كافية في السياق السعودي التي تربط بين استراتيجيات التمويل البنكي شكلت تحدياً للباحث في مقارنة النتائج أو تبرير الفرضيات.
- 3- واجه الباحث قيوداً تتعلق بالوقت المتاح لإجراء البحث.
- 4- تختلف الشركات بشكل كبير في تطبيق مبادئ واستراتيجيات التمويل، مما يجعل التعميم صعباً.

مصطلحات الدراسة

- استراتيجيات التمويل: تشير إلى الطرق والخطط التي يقوم بها الأفراد أو المؤسسات لجمع وإدارة الأموال التي يحتاجونها لتحقيق أهدافهم الاقتصادية أو المشروعات التي ينفذونها وتتنوع استراتيجيات التمويل باختلاف الأهداف والظروف المالية للأفراد أو المؤسسات (جباري، 2022).
- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: هي المشروعات التي يتراوح عدد موظفيها من 6-49 موظفًا أو تقدر إيراداتها بأقل من 40 مليون ريال، في حين تعرف المنشآت المتوسطة بالمؤسسات التي يتراوح عدد عاملها بين (50-249) أو تتراوح قيمة إيراداتها بين 40-200 مليون ريال سعودي.
- الأداء التشغيلي: وهو يعبر عن مدى كفاءة المنظمة وإدارة استخدام أصولها في توليد المبيعات كأحد المصادر الرئيسية للمؤسسة (تهامي، 2023).

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُعد طريقة علمية لوصف الظاهرة محل الدراسة من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يمكن التوصل إليها في صورة رقمية معبرة يمكن تفسيرها والوصول إلى نتائج من خلالها. كما يهتم المنهج الوصفي بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الأشياء والظواهر التي تتناولها الدراسة وذلك في ضوء معايير معينة، مع اقتراح الخطوات التي يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى الصورة الصحيحة التي ينبغي أن تكون عليها في ضوء هذه المعايير (المحمودي، 2019)، وذلك بالاعتماد على المراجع والدوريات والأبحاث المنشورة وغير المنشورة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، وكذلك توصيف العينة، واتبعت نفس الآلية في توصيف متغيرات الدراسة لمعرفة مستواها، وكذلك إعداد قائمة استقصاء وتجميع البيانات الأولية من مقررات العينة وتحليلها واختبار الفرضيات واستخلاص النتائج.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ عددهم (3000) موظف وموظفة في «الغرفة التجارية والصناعية بأبها» (المصدر: مدير الغرفة التجارية والصناعية بأبها).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بإمارة عسير والمحافظات التابعة لها في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم (125) موظف وموظفة، قام الباحث بتوزيع قائمة الاستقصاء إلكترونياً بعد إعدادها على قاعدة بيانات الغرفة التجارية والصناعية بأبها. ويمثلون عدد الاستجابات الصحية على أداة الدراسة التي قام الباحث بتوزيعها على مجتمع الدراسة والتي نجح في الحصول عليها. وتعتبر عينة الدراسة كافية إحصائياً للحصول على نتائج تمثل مجتمع الدراسة (Fraenkel & Wallen, Hyun, 2011: 201).

متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

- المتغيرات المستقلة وكيفية قياسها
- استراتيجيات التمويل، ويتم قياسها من خلال قائمة الاستقصاء المأخوذة من دراستي درويش وعبد العليم (2023)، ويوسف (2023)
- التمويل الحكومي.
- التمويل البنكي
- التمويل الشركات المساهمة.
- التمويل الذاتي.
- المتغيرات التابعة وكيفية قياسها
- الأداء التشغيلي للمؤسسات، ويتم قياسه من خلال قائمة الاستقصاء المأخوذة من دراسة الحسون (2021)

مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على مصدرين رئيسيين للبيانات:

- 1- البيانات الثانوية، أي التي سبق أن تم إعدادها وجمعها بواسطة الآخرين، وتشمل الدراسات السابقة، والأبحاث المنشورة، والرسائل العلمية، والتقارير، والنشرات، والمطبوعات، والكتب باللغتين العربية والانجليزية.
- 2- البيانات الأولية والتي تمثلت في قائمة الاستقصاء، حيث صممت خصيصاً لجمع بعض البيانات الأولية التي لم تقدمها المصادر الثانوية ولا يزال بحاجة إليها حتى يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة التي يتم دراستها، كما تم توزيعها على أفراد العينة للحصول على استجاباتهم، وقد تم تفرغها وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

أداة وطريقة جمع البيانات

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، تمثل أداة الدراسة في قائمة استقصاء «Questionnaire» والتي أعدها الباحث بالاستعانة بأراء ذوي الخبرة والمختصين في هذا المجال، حيث تم بناء قائمة الاستقصاء وتحكيمها كأداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة المستخدمة. وتكونت قائمة الاستقصاء من أربعة محاور رئيسية، وسنوضحها فيما يلي:

- القسم الأول: يستعرض البيانات الديموغرافية للمبحوثين، وتمثلت في (الجنس - العمر - المؤهل الدراسي - عدد سنوات الخبرة في مجال العمل).
- القسم الثاني: وتناول هذا القسم المحاور التالية:
 - المجال الأول: واقع استراتيجيات التمويل بأبعاده (التمويل الحكومي، التمويل البنكي، تمويل الشركات المساهمة، التمويل الذاتي) في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير ويتكون من (23) عبارة.
 - المجال الثاني: واقع الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير ويتكون من (8) عبارة.

جدول رقم (1)
مقياس ليكرت

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
5	4	3	2	1

مقياس أداة الدراسة (قائمة الاستقصاء)

استخدمت الباحث مقياس ليكرت (Likert Scale) لتصحيح أداة الدراسة، وفق جدول رقم (1):

يتضح من الجدول أنه كلما انخفضت الدرجة الممنوحة للإجابة، كلما زادت درجة الرفض أو عدم الموافقة عليها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في اختبار أداة جمع البيانات

- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlations).
- طريقة ألفا كرونباخ.
- طريقة التجزئة النصفية معادلتى (سيرمان براون).

الأساليب الإحصائية الوصفية

- الجداول التكرارية والنسب المئوية والرسومات البيانية
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

الأساليب الإحصائية الاستدلالية

- اختبار «ت» لعينة واحدة (One Sample T-test) لاختبار متوسطات الإجابات لأبعاد ومحاور قائمة الاستقصاء حول القيمة (3) التي تعبر عن الدرجة المتوسطة.
- اختبار «ت» لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- طريقة الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression).

تفسير النتائج والتوصيات

الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات التمويل):

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصاءات الوصفية الخاص بالمتغيرات المستقلة (استراتيجيات التمويل)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار (One Sample T test) ودرجة الموافقة، والترتيب لكل عبارة، وفيما يلي توضيح ذلك في جدول (2).

جدول رقم (2)

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات التمويل)

م	المجالات	المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار قيمة (ت)	قيمة اختبار قيمة (Sig)	الترتيب	درجة الموافقة
1	التمويل الحكومي	3.623	0.443	72.46%	15.717	000.	3	كبيرة
2	التمويل البنكي	3.354	0.730	67.09%	5.423	000.	4	متوسطة
3	تمويل الشركات المساهمة	3.699	0.624	73.984%	12.527	000.	2	كبيرة
4	التمويل الذاتي	3.814	0.642	76.28%	14.175	000.	1	كبيرة
	الدرجة الكلية لمتغير استراتيجيات التمويل	3.591	0.456	71.82%	14.478	000.		كبيرة

تشير النتائج الموضحة في

الجدول (2): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير على مجالات متغير استراتيجيات التمويل (3.591 من الدرجة الكلية 5)، وبلغ الوزن نسبي (71.82%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة، بانحراف معياري بلغ (0.456)

وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات الباحثين، وقيمة اختبار (ت) بلغت (14.478)، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (000.) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة على عبارات هذا المتغير.

أما تحليل مجالات متغير استراتيجيات التمويل، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للمجال الرابع «التمويل الذاتي» وبلغ المتوسط الحسابي (3.814) وبلغ الوزن النسبي (76.28%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وجاء المجال الثالث تمويل الشركات المساهمة في الترتيب الثاني بمتوسط الحسابي (3.699)، وبوزن نسبي بلغ (73.984%) بينما المجال الأول التمويل الحكومي جاء في الترتيب الثالث بمتوسط الحسابي (3.933)، وبوزن نسبي بلغ (3.623%) والحد الأدنى للمجال الثاني جاء في الترتيب الرابع والأخير «التمويل البنكي»، وبلغ المتوسط الحسابي (3.354)، وبوزن نسبي بلغ (67.09%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة متوسطة.

ولمزيد من التفصيل قام الباحث بتحليل عبارات مجالات متغير استراتيجيات التمويل بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار (One Sample T test) ودرجة الموافقة، والترتيب لكل عبارة، والجدول (3) يوضح ذلك.

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال التمويل الحكومي

جدول رقم (3)

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال التمويل الحكومي

م	العبارة	المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار قيمة (ت)	قيمة اختبار قيمة (Sig)	الترتيب	درجة الموافقة
1	يوجد مصادر مختلفة للتمويل الحكومي يمكن الاستفادة منها.	3.667	0.661	73.33%	5.525	000.	5	كبيرة
2	التمويل الحكومي مناسب لطبيعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.733	0.785	74.67%	5.117	000.	3	كبيرة
3	إجراءات الحصول على التمويل الحكومي ميسرة وسهلة.	3.433	1.040	68.667%	2.282	030.	6	كبيرة
4	الدورة المستندية للموافقات على التمويل الحكومي تستغرق وقتاً كبيراً.	3.733	0.583	74.67%	6.886	000.	2	كبيرة
5	أفضل الحصول على التمويل الحكومي كأفضل مصدر للتمويل.	3.833	0.913	76.67%	5.000	000.	1	كبيرة
6	الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل الحكومي صعبة ومعقدة.	3.400	1.037	68.00%	2.112	043.	7	كبيرة
7	توجد تكلفة عالية للحصول على التمويل الحكومي.	3.700	0.651	74.00%	5.887	000.	4	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال التمويل الحكومي	3.643	0.504	72.86%	6.981	000.		كبيرة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (3): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير على عبارات مجال التمويل الحكومي (3.643 من الدرجة الكلية 5)، بانحراف معياري بلغ (0.504) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات الباحثين، وبلغ الوزن نسبي (72.86%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (6.981)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة على عبارات هذا المجال.

أما تحليل عبارات المجال، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للعبارة الخامسة «أفضل الحصول على التمويل الحكومي كأفضل مصدر للتمويل» وبلغ المتوسط الحسابي (3.833)، وبانحراف المعياري بلغ (0.913)، وبلغ الوزن النسبي (76.67%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (5.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

والحد الأدنى للعبارة السادسة «الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل الحكومي صعبة ومعقدة»، وبلغ المتوسط الحسابي (3.400)، وبانحراف المعياري بلغ (1.037)، وبلغ الوزن النسبي (68.00%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (2.112) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال التمويل البنكي

جدول رقم (4)

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال التمويل البنكي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة اختبار (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1	توفر البنوك فرص عديدة لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير.	3.133	1.074	62.67%	0.680	502.	4	متوسطة
2	يوفر التمويل البنكي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دعماً إدارياً وتسويقياً مناسباً.	3.000	1.017	60.00%	0.000	1.000	5	متوسطة
3	يساعد البنك أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.	3.000	1.145	60.00%	0.000	1.000	6	متوسطة
4	يمتلك البنك وحدة متخصصة في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.333	0.922	66.67%	1.980	057.	2	متوسطة
5	يهتم البنك بإجراء دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة قبل منح التمويل.	3.400	1.003	68.00%	2.183	037.	1	كبيرة
6	يحرص بنك على تجنب الإجراءات الروتينية والمقعدة لتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	2.967	0.964	59.33%	-0.189	851.	7	متوسطة
7	توفر البنوك جدولة ميسرة لسداد التمويل البنكي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.200	1.095	64.00%	1.000	326.	3	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال التمويل البنكي	3.148	0.738	62.95%	1.096	282.		متوسطة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (4): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير على عبارات مجال التمويل البنكي (3.148 من الدرجة الكلية 5)، بانحراف معياري بلغ (0.738) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات الباحثين، وبلغ الوزن النسبي (62.95%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة متوسطة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (1.096)، وهي غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة على عبارات هذا المجال.

أما تحليل عبارات المجال، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للعبارة الخامسة «يهتم البنك بإجراء دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة قبل منح التمويل» وبلغ المتوسط الحسابي (3.400)، وبانحراف المعياري بلغ (1.003)، وبلغ الوزن النسبي (68.00%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (38.397) بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك تعتبر هذا العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة جداً لهذه العبارة.

والحد الأدنى للعبارة السادسة «يحرص بنك على تجنب الإجراءات الروتينية والمقعدة لتسهيل تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة»، وبلغ المتوسط الحسابي (2.967)، وبانحراف المعياري بلغ (0.964)، وبلغ الوزن النسبي (59.33%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة متوسطة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (-0.189) بمستوى دلالة (851.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك تعتبر هذه العبارة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة المتوسطة لهذه العبارة.

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال تمويل الشركات المساهمة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (5): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير على عبارات مجال تمويل الشركات المساهمة (3.687 من الدرجة الكلية 5)، بانحراف معياري بلغ (0.605) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات المحوئين، وبلغ الوزن نسبي (73.73%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (6.217)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة على عبارات هذا المجال.

أما تحليل عبارات المجال، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للعبارة الثالثة «يوجد العديد من التحديات والمخاوف التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند الحصول على تمويل من الشركات المساهمة» وبلغ المتوسط الحسابي (3.933)، وبانحراف المعياري بلغ (0.907)، وبلغ الوزن النسبي (78.67%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (5.635) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

والحد الأدنى للعبارة الثانية «يستفاد من خبرة وأهمية الشركات المساهمة كمصدر للحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة»، وبلغ المتوسط الحسابي (3.533)، وبانحراف المعياري بلغ (0.973)، وبلغ الوزن النسبي (70.67%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (3.002) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

جدول رقم (6)

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال تمويل الشركات المساهمة

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	الترتيب	درجة الموافقة
1	يساعد تمويل الشركات المساهمة في تعزيز الهيكل المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	3.600	0.932	72.00%	3.525	001.	كبيرة
2	يستفاد من خبرة وأهمية الشركات المساهمة كمصدر للحصول على التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.	3.533	0.973	70.67%	3.002	005.	كبيرة
3	يوجد العديد من التحديات والمخاوف التي قد تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عند الحصول على تمويل من الشركات المساهمة.	3.933	0.907	78.67%	5.635	000.	كبيرة
4	هناك مزايا تحققها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الحصول على تمويل من الشركات المساهمة.	3.633	0.718	72.67%	4.829	000.	كبيرة
5	يعد الحصول على تمويل الشركات المساهمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مصدر يعتمد عليه لتمويل احتياجاتها.	3.733	0.785	74.67%	5.117	000.	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال تمويل الشركات المساهمة	3.687	0.605	73.73%	6.217	000.	كبيرة

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال التمويل الذاتي

جدول رقم (6)

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية لمجال التمويل الذاتي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	الترتيب	درجة الموافقة
1	يعتبر التمويل الذاتي أسلوباً مناسباً للبدء في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.633	0.928	72.67%	3.739	001.	كبيرة
2	يسهم أسلوب التمويل الذاتي في تقليل مخاطر الائتمان الحكومي والبنكي.	3.533	1.008	70.67%	2.898	007.	كبيرة
3	يساعد التمويل الذاتي المشروعات على تخفيض تكاليف التشغيل.	3.567	1.006	71.33%	3.084	004.	كبيرة
4	يؤدي التمويل الذاتي إلى زيادة القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.	3.733	0.868	74.67%	4.626	000.	كبيرة
	الدرجة الكلية لمجال التمويل الذاتي	3.617	0.721	72.33%	4.682	000.	كبيرة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (6): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير على عبارات مجال التمويل الذاتي (3.617 من الدرجة الكلية 5)،

بانحراف معياري بلغ (0.721) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات المبحوثين، وبلغ الوزن نسبي (72.33%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (4.682)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة على عبارات هذا المجال.

أما تحليل عبارات المجال، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للعبرة الرابعة «يؤدي التمويل الذاتي إلى زيادة القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة» وبلغ المتوسط الحسابي (3.733)، وبانحراف المعياري بلغ (0.868)، وبلغ الوزن النسبي (74.67%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (4.626) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

والحد الأدنى للعبارة الثانية «يسهم أسلوب التمويل الذاتي في تقليل مخاطر الائتمان الحكومي والبنكي»، وبلغ المتوسط الحسابي (3.533)، وبانحراف المعياري بلغ (1.008)، وبلغ الوزن النسبي (70.67%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (2.898) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير):

فيما يلي عرض لنتائج التحليل الإحصاءات الوصفية الخاص بالمتغير التابع (الأداء للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، واختبار (One Sample T test) ودرجة الموافقة، والترتيب لكل عبارة، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير)

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	قيمة اختبار (ت)	قيمة (Sig.)	الترتيب	درجة الموافقة
1	تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لتطوير أعمالها.	3.867	0.776	77.33%	6.117	000.	5	كبيرة
2	يُعد الوصول إلى الأسواق والتسويق الفعال من التحديات الرئيسية التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، خاصة في ظل المنافسة المتزايدة.	4.033	0.615	80.67%	9.204	000.	3	كبيرة
3	تعزيز برامج التدريب والتطوير المهني لدى هذه المؤسسات، لتحسين مهارات وكفاءات الموظفين وتمكينهم من مواكبة التغيرات التكنولوجية والسوقية.	3.900	0.759	78.00%	6.496	000.	4	كبيرة
4	يؤثر التأخير في إجراءات الموافقة والصراف من الجهات الحكومية على استمرارية أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخطط التطوير الخاصة بها في منطقة عسير.	4.167	0.747	83.33%	8.558	000.	1	كبيرة
5	يوجد صعوبات في استيفاء المتطلبات والشروط اللازمة للحصول على التمويل الحكومي.	3.700	0.915	74.00%	4.188	000.	7	كبيرة
6	تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من نقص في البنية التحتية والخدمات المالية المتوفرة في بعض مناطق عسير.	4.133	0.681	82.67%	9.109	000.	2	كبيرة
7	يوجد وعي لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير بالبرامج والحوافز التمويلية الحكومية المتاحة لهم.	3.400	1.037	68.00%	2.112	043.	8	كبيرة
8	تحد المعوقات من فعالية استراتيجيات التمويل الحكومي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير.	3.767	0.817	75.33%	5.139	000.	6	كبيرة
	الدرجة الكلية لمتغير الأداء التشغيلي	3.871	0.439	77.42%	10.876	000.		كبيرة

تشير النتائج الموضحة في الجدول (7): إلى أن بلغ قيمة المتوسط للدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير على عبارات متغير الأداء التشغيلي للمؤسسات (3.871) من الدرجة الكلية (5)، وبلغ الوزن نسبي (77.42%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود موافقة كبيرة، بانحراف معياري بلغ (0.439) وهي قيمة تقل عن الواحد الصحيح مما يعني اتفاق استجابات المبحوثين، وقيمة اختبار (ت) بلغت (10.876)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة على عبارات هذا المتغير.

أما تحليل مجالات متغير الأداء التشغيلي، تراوحت المتوسطات بين الحد الأعلى للعبرة الرابعة «يؤثر التأخير في إجراءات الموافقة والصراف من الجهات الحكومية على استمرارية أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخطط التطوير

الخاصة بها في منطقة عسير» وبلغ المتوسط الحسابي (4.167) وبلغ الوزن النسبي (83.33%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، بانحراف المعياري بلغ (0.747) وقيمة اختبار (ت) بلغت (8.558) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

والحد الأدنى للعبارة السابعة «يوجد وعي لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير بالبرامج والحوافز التمويلية الحكومية المتاحة لهم»، وبلغ المتوسط الحسابي (3.400)، وانحراف المعياري بلغ (1.037)، وبلغ الوزن النسبي (68.00%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود بدرجة موافقة كبيرة، وقيمة اختبار (ت) بلغت (2.112) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذه النتيجة تعزز من الموافقة الكبيرة لهذه العبارة.

الإحصاءات الاستدلالية ونتائج اختبار الفروض

نتائج تحليل اختبار الانحدار المتعدد

الفرضية الرئيسية الأولى: من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات التمويل والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير.

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 2- من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 3- من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 4- من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

وتم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد والجدول (8) يوضح ذلك

وقد تبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط يساوي (0.554)، ومعامل التحديد يساوي (0.307)، ومعامل التحديد المعدل يساوي (0.284)، وقيمة اختبار (ف) بلغت (13.309) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، أي أن هناك أثراً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (28.4%) من مستوى الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية،

أي أن لاستراتيجيات التمويل دوراً مهماً وأساسياً في تحقيق زيادة مستوى الأداء التشغيلي للمؤسسات محل الدراسة، أما القيمة الباقية والبالغة (71.6%) تعود للتغير في عوامل أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، إضافة إلى أخطاء التقدير العشوائية، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تؤدي دوراً أساسياً في تفسير مستوى الأداء التشغيلي، وإن.

$$Y = \alpha + \beta x_1 + \beta x_2 + \beta x_3 + \varepsilon$$

$$2+Y = 1.626+0.547x_1-0.251x$$

$$\varepsilon 4+0.205x$$

جدول رقم (8)

نتائج تحليل الانحدار البسيط (المتغير التابع: الأداء التشغيلي للمؤسسات)

المتغيرات المستقلة	معاملات الخطأ الانحدار المعيار	معاملات الانحدار المعيارية Beta	قيمة t	القيمة الاحتمالية الدلالة عند مستوى (0.05)	القيمة .sig
الثابت	1.626	0.352	4.617	0.000	دالة
التمويل الحكومي	0.547	0.088	6.236	0.000	دالة
التمويل البنكي	-0.251	0.068	-3.692	0.000	دالة
تمويل الشركات المساهمة	0.205	0.077	2.665	0.009	دالة
التمويل الذاتي	0.079	0.064	1.245	0.215	غير دالة
Model Summary		تحليل التباين ANOVA			
معامل الارتباط	0.554	قيمة اختبار F	13.309		
قيمة معامل التحديد R ²	0.307	القيمة الاحتمالية	0.000		
قيمة معامل التحديد المعدل R ²	0.284				

معادلة الانحدار هي: الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة = $0.547 + 0.700 * (\text{التمويل الحكومي}) - 0.251 * (\text{التمويل البنكي}) + 0.205 * (\text{تمويل الشركات المساهمة})$

وبناء على نتائج الجدول رقم (19) نستنتج نتيجة الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات التمويل والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن استراتيجيات التمويل لها تأثير إيجابي وواضح على مستوى الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية، وهذا الأثر له تردد إيجابي على المؤسسات ككل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف (2023) التي أشارت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05) بين كل من استراتيجيات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة والفقر في ظل الدور الوسيط للتحوّل الرقبي في قطاع التصنيع (صناعة المنتجات الغذائية من منظور العاملين. وبينت الدراسة مفهوم استراتيجيات تمويل المشاريع خاصة المشروعات الصناعية ومفهوم التحوّل الرقبي، وطرق الحد من البطالة والفقر في مصر. وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خيال ومنصور (2023) التي أشارت إلى ضرورة الشمول المالي وأهمية مستوى تأثيره الإيجابي على تحقيق غايات ريادة الأعمال بصورة خاصة وعلى التنمية الاقتصادية بشكل عام، مع الأخذ بعين الاعتبار العمل على تطوير الشباب من مختلف الجوانب، حيث يمكن تنفيذ تلك الاستراتيجية بالتعاون مع العهد المصري المصري.

وأيضاً تتفق مع نتائج دراسة (Eton et al., 2021) التي بينت أن الشمول المالي مهم لدعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وأن تكلفة الحصول على الخدمات المالية مرتفعة، وصعوبة استخدام بعض الخدمات المالية لتكلفتها ومخاطرها العالية. وفيما يتعلق بالفرضيات الفرعية تبين من الجدول السابق:

- الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. تبين أن قيمة اختبار (ت) بلغت (6.236) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، أي يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. تبين أن قيمة اختبار (ت) بلغت (-3.692) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، أي يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. تبين أن قيمة اختبار (ت) بلغت (2.665) وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد على عدم معنوية نموذج الانحدار، أي يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. تبين أن قيمة اختبار (ت) بلغت (1.245) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يؤكد على معنوية نموذج الانحدار، أي لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

نتائج تحليل اختبار الفروق (ت، التباين الأحادي)

الفرضية الرئيسية الثانية: من المتوقع وجود أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لآراء المحوئين حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير ترجع إلى المتغيرات الديموغرافية. وفيما يلي عرض بأهم النتائج المتصلة بهذا السؤال، كما يلي:

1- متغير الجنس

قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ وذلك لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة مستوى الدلالة
استراتيجيات التمويل	ذكر	112	3.565	0.451	-1.899
	أنثى	13	3.816	0.453	
الأداء التشغيلي	ذكر	112	3.847	0.459	1.745
	أنثى	13	3.606	0.579	

يتضح من الجدول رقم (9) أنه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ت) تساوي (-1.899، 1.745) على التوالي، وهي قيم غير دالة عند مستوى (0.05)، وقد يعود ذلك بسبب استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات مهم لكلا الجنسين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير.

2- متغير المؤهل العلمي

نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثار استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط مربعات الحرية	قيمة مستوى الدلالة «F»
استراتيجيات التمويل	بين المجموعات	3	1.361	2.243
	داخل المجموعات	121	24.462	
	المجموع	124	25.823	
الأداء التشغيلي	بين المجموعات	3	2.772	4.419
	داخل المجموعات	121	25.299	
	المجموع	124	28.071	

قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ وذلك لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، والجدول (10) يوضح ذلك:

وقد تبين من الجدول (10) أنه: باستخدام اختبار «التباين الأحادي» لمقارنة ثلاثة متوسطات أو أكثر من البيانات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول استراتيجيات التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير

تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي (2.243)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، وقد يعود ذلك بسبب توافق استراتيجيات التمويل لدى العاملين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير لجميع المؤهلات العلمية.

بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول الأداء التشغيلي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي (4.419)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05)، ولإيجاد الفروقات بين المجموعات لمتغيرات الأداء التشغيلي للمؤسسات التي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار (LSD) كما مبين في الجدول (11):

تبين من الجدول (11):

جدول رقم (11)

نتائج اختبار (LSD) لإيجاد الفروقات بين المجموعات لمتغيرات الأداء التشغيلي للمؤسسات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل العلمي	دبلوم بكالوريوس ماجستير دكتوراه
-55180*	دبلوم	
-71790* -29602*	الأداء التشغيلي	بكالوريوس ماجستير
	دكتوراه	29602* 55180* 71790*

الفروق لمتغير الأداء التشغيلي للمؤسسات تُعزى لمتغير المؤهل العلمي:

- توجد فروقات بين المجموعة حملة المؤهل العلمي (دبلوم)، والمجموعة حملة المؤهل العلمي (دكتوراه)، ولصالح المجموعة حملة المؤهل العلمي (دكتوراه) صاحب المتوسط الحسابي الأكبر.

- توجد فروقات بين المجموعة حملة المؤهل العلمي (بكالوريوس)، والمجموعة حملة المؤهل العلمي (ماجستير)، ولصالح المجموعة حملة المؤهل العلمي (ماجستير) صاحب المتوسط الحسابي الأكبر.

- توجد فروقات بين المجموعة حملة المؤهل العلمي (بكالوريوس)، والمجموعة حملة المؤهل العلمي (دكتوراه)، ولصالح المجموعة حملة المؤهل العلمي (دكتوراه) صاحب المتوسط الحسابي الأكبر.

3- متغير العمر

قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ وذلك لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12)

نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط قيمة مستوى الدلالة «F»
استراتيجيات التمويل	بين المجموعات	3	0.112
	داخل المجموعات	121	0.532
	المجموع	124	0.211
الأداء التشغيلي	بين المجموعات	3	0.172
	داخل المجموعات	121	0.757
	المجموع	124	0.228

وقد تبين من الجدول (12) أنه: باستخدام اختبار «التباين الأحادي» لمقارنة ثلاثة متوسطات أو أكثر من البيانات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي (-0.532 0.757) على التوالي، وهي قيم غير دالة عند مستوى (0.05)، وقد يعود ذلك بسبب توافق استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير لجميع المستويات العمرية.

جدول رقم (13)

نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل

المتغير	مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط قيمة مستوى الدلالة «F»
استراتيجيات التمويل	بين المجموعات	3	0.693
	داخل المجموعات	121	3.529
	المجموع	124	0.196
الأداء التشغيلي	بين المجموعات	3	0.084
	داخل المجموعات	121	0.365
	المجموع	124	0.230

4- متغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل

قام الباحث باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)؛ وذلك لتحديد الفروق بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، وذلك كما في جدول (13):

وقد تبين من الجدول (13) أنه: باستخدام اختبار «التباين الأحادي» لمقارنة ثلاثة متوسطات أو

أكثر من البيانات، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي (0.365)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى (0.05)، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول استراتيجيات التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة في اختبار (ف) تساوي (3.529)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0.05)، ولإيجاد الفروقات بين المجموعات حول استراتيجيات التمويل في المؤسسات التي تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل تم استخدام اختبار (LSD) كما مبين في الجدول (14):

تبيين من الجدول (14):

جدول رقم (14)

نتائج اختبار (LSD) لإيجاد الفروقات بين المجموعات حول استراتيجيات التمويل في المؤسسات

المتغير	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة فأكثر
	أقل من 5 سنوات			27536.*
استراتيجيات التمويل	من 5 إلى أقل من 10 سنوات			32464.*
	من 10 إلى أقل من 15 سنة			
	من 15 سنة فأكثر	27536.-*	32464.-*	

الفروق لمتغير استراتيجيات التمويل تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:

- توجد فروقات بين عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (أقل من 5 سنوات)، وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل (من 15 سنة فأكثر) ولصالح عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (أقل من 5 سنوات) صاحب المتوسط الحسابي الأكبر.

- توجد فروقات بين عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، وعدد سنوات الخبرة في مجال العمل (من 15 سنة فأكثر) ولصالح عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (من 5 إلى أقل من 10 سنوات) صاحب المتوسط الحسابي الأكبر.

ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أن سنوات الخبرة من أهم وأبرز المتغيرات الديموغرافية التي تؤثر بشكل واضح على مستوى الأداء التشغيلي للعاملين، وذلك لأن الخبرة الوظيفية تلعب دور كبير في التحكم بمستوى الأداء التشغيلي للعاملين، الأمر الذي يساعدهم في المشاركة باتخاذ القرارات.

النتائج والتوصيات

النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج وهي:

- 1- لقد دلت النتائج على أي أن هناك أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين استراتيجيات التمويل والأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير، وقد استطاع نموذج الانحدار أن يفسر ما نسبته (28.4%) من مستوى الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 2- كشف النتائج يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل البنكي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 3- توصلت النتائج إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الحكومي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 4- أوضحت النتائج يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تمويل الشركات المساهمة والمستثمرين على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.
- 5- تبين أنه لا يوجد أثر ذات دلالة إحصائية بمستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التمويل الذاتي على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية.

- 6- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير الجنس.
- 7- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول استراتيجيات التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 8- توصلت النتائج إلى يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول الأداء التشغيلي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- 9- كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول أثر استراتيجيات التمويل على الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير، تُعزى لمتغير العمر.
- 10- تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول الأداء التشغيلي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل.
- 11- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير استجابات عينة الدراسة حول استراتيجيات التمويل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في منطقة عسير تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال العمل.

التوصيات

التوصيات على المستوى العملي

- 1- تشجيع الحكومة والمؤسسات المالية على تقديم مجموعة متنوعة من الخيارات التمويلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- 2- توجيه جهود تثقيفية وتوعوية نحو أصحاب المشاريع والمديرين في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- 3- تطبيق إجراءات حكومية أكثر فعالية وسهولة لتسهيل الوصول إلى التمويل.
- 4- تعزيز الشفافية والشراكة بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات المالية.

التوصيات ببحوث مستقبلية

- 1- معيقات التمويل وأثرها على الأداء التشغيلي للمؤسسات: دراسة تطبيقية على المؤسسات الصغيرة والكبيرة بمنطقة عسير.
- 2- أثر كفاءة استراتيجيات التمويل على الثقة التنظيمية للمؤسسات الكبيرة في منطقة عسير.

المراجع

أولاً- مراجع باللغة العربية:

- أبو الفتوح، أحمد سمير. (2023). استراتيجيات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة والفقر في ظل الدور الوسيط للتحويل الرقمي بالتطبيق على قطاع الصناعات التحويلية في مصر، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 12 (19)، 64-95.
- إبراهيم، خالد عبد الله. (2010). أهمية تقييم الأداء باستعمال التحليل المالي: دراسة تطبيقية في شركة مصفاة الزاوية لسنة 1994-1996. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية*، 2 (3)، 1-30.
- البرادعي، منى. (2016). المشروعات الصغيرة والمتوسطة: «الوسط المفقود» والحصول على التمويل، مؤتمر *المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - ما وراء الحدود - الوسط المفقود*. المعهد المصري.
- الحسون، إبراهيم محمد. (2021). المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية: التحديات، *المعالجات، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية*، 14 (2)، 112-135.
- السيد، علا محمد. (2018). التمويل المصرفي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: دراسة مقارنة بين التمويل التقليدي والتمويل الإسلامي، *التجربة المصرية*، 19 (14)، 15-233.
- القيسي، أحمد فارس. (2015). تقييم اثر سياسات إدارة رأس المال العامل المغامرة على ربحية الشركة وقيمتها السوقية المضافة، *مجلة مؤتمة للبحوث والدراسات*، جامعة مؤتمة، 29 (5)، 177-206.
- الكسار، طلال؛ وكواشي مراد. (2015). دور مؤشرات النسب المالية في تقويم الأداء والتنبؤ بالفشل المالي للشركات، *مجلة الباحث الاقتصادي*، 3 (3)، 9-30.
- المحمودي، محمد سرحان. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط 3. صنعاء: دار الكتب.
- المدهم، عبد الله علي. (2022). تمويل وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتأثيرها على النمو الاقتصادي في الدول العربية، *المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 1 (3)، 62-88.
- المللي، قمر. (2015). *المعوقات التمويلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في سورية*، الجمهورية العربية السورية: جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، رسالة ماجستير.
- المومني غازي فلاح؛ وحسن علي محمود. (2015). محددات اختيار الهيكل المالي بشركات الأعمال: دراسة تحليلية الشركات قطاع الخدمات المدرجة في بورصة عمان، *دراسات: العلوم الإدارية الجامعة الأردنية*، 38 (11)، 57-86.
- الهنيبي، إيمان أحمد. (2014). استخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن في تقييم أداء الجامعات، *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، جامعة المسيلة، 7 (12)، 1-14.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2017). *التقرير السنوي للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة*. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2021). *تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة حلول أكثر وخيارات متنوعة*. تقرير منشآت، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (2022). *مرصد المنشآت الصغيرة والمتوسطة*. تقرير منشآت، الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- تهامي، خالد صبيح. (2023). تأثير التمويل الأخضر على أداء المنظمة الدور الوسيط للاستدامة المالية. *مجلة البحوث التجارية*، 45 (3)، 227-271.
- جباري، شوقي. (2022). التمويل الجماعي بديل فعال لتمويل المؤسسات الناشئة: دراسة تحليلية للتجربة الفرنسية 2015-2021. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية*، 6 (2)، 15-31.
- جعدي، شريفة. (2014). *قياس الكفاءة التشغيلية في المؤسسات المصرفية: دراسة حالة عينة من البنوك العاملة في الجزائر خلال الفترة 2006-2012*. [رسالة دكتوراه غير منشورة]، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي، ورقلة، الجزائر.
- خيال، زينب؛ ومنصور، رشا. (2023). *أثر استخدام استراتيجيات التمويل على تمويل المشروعات الصغيرة: دراسة ميدانية بالتطبيق على البنوك التجارية داخل جمهورية مصر العربية*، 12 (11)، 65-98.

- درويش، ياسمين؛ وعبد العليم، محمد. (2023). أثر مصادر تمويل المشروعات الصغيرة على دعم وتعزيز قدراتها التنافسية: دراسة ميدانية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية*، 14 (2)، 736-800.
- رشام، كهيبة؛ وجميل، أحمد. (2021). الاستراتيجية التمويلية لشركات رأس المال المخاطر مع الإشارة لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية. *مجلة التواصل*، 27 (عدد خاص)، 15-36.
- سلامي، سميرة. (2014). أثر الحوكمة على الكفاءة التشغيلية للمصارف الإسلامية: دراسة حالة مصرفي البركة والسلام، *مجلة الاقتصاد العالمي الإسلامي*، الجزائر.
- صلاح الدين، عبدالعزيز؛ وعاشوري، بدر الدين. (2023). منصات التمويل الجماعي كبديل واعد لتمويل المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة منصة شريكي «CHRIKY» الجزائرية، *مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 5 (1)، 92-106.
- عباس، جيهان عبد السالم. (2021). دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر، المؤتمر الرابع لكلية التجارة، تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال وأثرها على التنمية الاقتصادية، *مجلة التجارة والتمويل*، 40، 195-220.
- عبدالله، قلوب؛ وحميد، حاكم. (2021). استراتيجيات تمويل المؤسسات الناشئة برأس المال المخاطر في الجزائر. *مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة*، 4 (2)، 89-106.
- كنجو، كنجو عبود. (2007). استراتيجية الاستثمار والتمويل في المشروعات الصغيرة دراسة ميدانية للمشروعات الصغيرة في مدينة حلب، *المؤتمر العلمي الخامس*، جامعة فلاديفيا، كلية العلوم الإدارية والمالية، الأردن.
- لعشر، خضرة؛ ومغراوي، خالدية؛ وعبد الرحيم، ليلي. (2019). مصادر التمويل المستحدثة في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة شركة sfinance -وكالة تيارت- رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، جامعة ابن خلدون - تيارت- الجزائر.
- مامش، يوسف؛ وعدون، ناصر دادي. (2008). *أثر التشريع الجبائي على مردودية المؤسسة وهيكلها المالي*. الجزائر: دار المحمدية العامة.
- محمد، غادة عبد الله؛ وفرحات، إسماء رضا حسن. (2020). أثر فاعلية تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على تميز الأداء التشغيلي في شركات السياحة، *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، 14 (1)، 72-94.
- محمد، مروة عبد الفهيم. (2016). العلاقة بين هياكل الملكية وجودة الأرباح المحاسبية في ضوء نظرية الوكالة في سوق الأوراق المالية المصرية، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، (4)، 323-337.
- مصباحي، محمد الأمين. (2023). الطرق التمويلية المستحدثة للمؤسسات الابتكارية الناشئة في الجزائر: التمويل برأس المال المخاطر: دراسة حالة شركة ASICOM - *مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة*، 6 (2)، 71-89.
- مطاوع، ضياء. (2014). *مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية الاجتماعية*. المملكة العربية السعودية، مكتبة المتنبي.
- مليكة، زغيب؛ وميلود، بوشنقير. (2011). *التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد*. ط 2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- هاني عبد الحافظ. (2015). تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على شركات الوساطة المالية الأردنية، *مجلة الباحث*، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر، (15)، 5-15.
- يوسف، أحمد سمير. (2023). استراتيجيات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة والفقر في ظل الدور الوسيط للتحويل الرقمي بالتطبيق على الصناعات التحويلية في مصر. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة*، 79-128.

ثانياً - مراجع باللغة الأجنبية:

- Anton, S. & Onofrei, M. (2016). Public Policies to Support Entrepreneurship and SMEs, Empirical Evidence from Romania. *Transylvanian Review of Administrative Sciences*, 47, E, 5-19.
- Fraenkel, Jack R.; Wallen, Norman E. & Hyun, Helen H. (2011). *How to Design and Evaluate Research in Education*. 8th ed., McGraw-Hill, p. 201.

The Impact of Financing Strategies on the Operational Performance of Institutions: An Applied Study on Small and Medium Enterprises in the Asir Region

Muhammad Ibrahim Abu Hussein

Master of Business Administration - Financial Management

Ministry of Interior

Emirate of Asir Region

Kingdom of Saudi Arabia

mohammedabuhusain6@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to investigate the impact of working capital efficiency on the financial performance of small and medium enterprises (SMEs) in Asir region. Additionally, it aimed to explore the impact of the customer collection period on the financial performance of SMEs in the Asir region, as well as the impact of inventory turnover period on their financial performance. The study followed a descriptive analytical approach, with a sample consisting of 280. The study relied on SPSS to analyze the questionnaire and obtain the results.

The study found several key results, including, the results indicated a statistically significant impact of working capital efficiency on the financial performance of SMEs in Asir region, with the regression model explaining 60.6% of the variation in financial performance. There is a statistically significant positive impact of customer collection period on the financial performance of SMEs in the Asir region. There is a statistically significant positive impact of the inventory turnover period on the financial performance of SMEs in the Asir region. The study recommends the necessity of working to activate and improve the customer collection period in small and large establishments in the commercial sector in the Asir region due to its positive impact on the financial performance of the establishments, as well as the importance of taking into account the inventory turnover period and working to improve it because of its strong impact on the level of financial performance of establishments.

The study proposed conducting a research entitled: Obstacles to financing and their impact on the operational performance of institutions: an applied study on small and large institutions in the Asir region.

Keywords: *Efficiency, Working Capital, Financial Performance, Small Enterprises, Medium Enterprises.*